

(يا بني أقم

سحر البيان في القرآن الحلقة ٢١

الصلاة..(٢١ رمضان ١٤٤١

محمد حسان الطيان

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في هذه الحلقة الجديدة. من سحر البيان في القرآن - 00:00:00 ما زلنا مع الايات التي فيها الوصايا فيها وصايا للذين امنوا فيها وصايا للمسلمين وصايا من اجمل ما ورد في كتاب ربنا من وصايا.

وقد وقفت معكم عند قضية بيانية - 00:01:06

بلاغية آ نفيسة جاء اوردها اول من اوردها فيما اعلم عبد القاهر الجورجاني في كتابه دلائل الاعجاز. وهي ان ان تغل ما قبلها. فكثيرا ما تذكر جملة طلبية في القرآن الكريم وقد جاءت في هذه الوصايا آ تقريبا في في معظمها. آ بدأت الوصية بجملة طلبية -

00:01:26

اما امر واما نهي ثم اعقبته جملة خبرية مصدرة مفتوحة بان هذه الجملة الخبرية تربط الجملتين احسن ربط ثم هي تغل ما جاء في الجملة طلبية وقد قرأت اية من سورة اخرى في هذه الحلقة لادلل على ان هذه الظاهرة موجودة - 00:01:56

في القرآن الكريم بكثرة. ما قرأته من سورة لقمان. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن منكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. لاحظوا معي كيف جاء الطلب - 00:02:26

يا بني اقم الصلاة في الامر وامر بالمعروف معطوف عليه وانهي عن المنكر. اذا ثلاثة افعال بل اربعة افعال للامر ثم علل ذلك ان ذلك من عزم الامور علل آ جملة - 00:02:46

بان ربطت بين الجملتين من جهة وعللت ما جاء في الطلب من جهة اخرى. وقد اورد القاهر الجورجاني خبرا طريفا عن الفيلسوف الكندي. قال ان الكندي المتفلسف هكذا عبر ركب - 00:03:06

الى ابي العباس فقال اني اجد في العربية حشوا. قال اين تجد ذلك؟ قال يقال في العربية عبد الله قائم وان عبد الله قائم وان عبد الله قائم وان عبد الله قائم. والمعنى واحد. فما فائدة هذه الزيادة - 00:03:26

وقال آ ابو العباس ليس في الكلام اي حشو. لان عبد الله قائم هذه قال للخبر لمن ليس في ذهنه اي تكذيب او اي آ آ اه شك حول هذا الخبر وان عبد الله قائم تقال لمن يتردد لمن يشكك في ذلك - 00:03:46

وان عبد الله لقائم يقال هذا لمن ينكر ذلك. ومن هنا قسم علماء البلاغة الخبر الى ثلاثة اقسام. خبر آ ابتدائي يقال لمن؟ لخال الذهن من القضية. لانك تخبره فلا - 00:04:16

تحتاج الى ان تؤكد فاذا كان يشكك او يتردد في القبول لابد من مؤكد وعندها فالخبر تقول ان عبد الله قائم. واذا امعن في التشكيك بل انكر وصل الى حد الانكار والجحود - 00:04:36

نحتاج الى اكثر من مؤكد فتقول ان عبد الله لقائم وقد تقول والله ان عبد الله لقائي فتحتاج الى حلف الى آ آ قسم والى آ ان وان تفيد التوكيد والى - 00:04:56

اللام المزحلقة وهي ايضا تفيد التوكيد. وقد اجتمع ذلك كله في قوله تعالى آ وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم جاء الخبر فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون - 00:05:16

ويعقب الجورجان على ذلك الخبر يعقب على الكندي على خبر الكندي الذي سقته بقوله اعلم ان ها هنا دقائق لو ان الكندي استقرا
وتصفح وتتبع مواقع ان ثم الطف النظر واكثر التدبر لعلم علم ضرورة - [00:05:46](#)

ليس سواء دخولها والا تدخل. ليس سواء دخولها والا تدخل وجود ان اذا في الكلام ليس كعدم وجودها وهنا يشير الجورجان الى ما
كان اشار اليه من قول بشار ابن برد بكرا صاحبي قبل الهجير ان ذاك النجاح في التبكير - [00:06:16](#)

تضيف آآ مما ورد عن العرب فغنّها وهي لك الفداء ان غناء الابل الحداء فغنّيها وهي لك الفداء ان غناء هنا يعلل بعد الطلب كما اشرت
اليه. ان غناء الابل - [00:06:46](#)

سم يقول وذلك انه هل شيء ابين للفائدة وادل على ان ليس سواء دخولها والا تدخل انك الجملة اذا هي دخلت ارتبطوا بما قبلها
وتأترف معه وتتحد به حتى كأن الكلامين قد افراغا فراغا واحدا. وكأن احدهما قد سبك في الآخر - [00:07:06](#)

وثم يسوق امثلة من القرآن على هذا الذي يقول آآ كقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. لاحظوا يا ايها
الناس اتقوا ربكم هذا فعل امر ثم - [00:07:36](#)

التقوى ويربط بين الجملة الخبرية والجملة الانشائية بقوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم ومن مثل قوله ايضا خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكّهم وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. تأتي الجملة ايضا لتعلل وتستأنف وتربط - [00:07:56](#)

الجملة الخبرية بالجملة الانشائية على نحو آآ محكم. ثم من من الامثلة وما اكثرها قوله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم
مغفرون. لاحظوا ايضا الطلب الذي جاء هنا بصيغة النهي ولا تخاطبني والخطاب لسيدنا نوح عليه السلام ولا تخاطبني في الذين
ظلموا لماذا - [00:08:26](#)

انهم مغفرون. آآ علل آآ ربط ربطا محكما. واخيرا ما ورد في يوسف وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. الا ما رحم ربي انه غفور
رحيم علل مرتين وفي كل مرة يكون التعليل مصدرا بان كما بينا - [00:08:56](#)

- [00:09:26](#)